

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

الأوزاعي علق له قليلاً وفيه مقال س ت يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار مشهور بكتابه
قال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة وزعم بن الجوزي أن بن حبان ضعفه ووهم في ذلك إنما
ضعف يحيى بن ميمون أبو أيوب البصري وأبي المعلى في البخاري موضع واحد بكتابه م ع ا
يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه والجمهور على تصعيف حديثه إلا أنه ليس بمتروك علق له
البخاري موضعًا واحدًا في اللباس عقب حديث أبي بردة عن علي في الفتنة ع ا يعقوب بن عبد
الأشعرى القمي قال النساء ليس به بأسر ولينه الدارقطنی له موضع معلق في الطب ع يعقوب
بن محمد الزهرى المدنى قال بن معين صدوق ولكن لا يبالغ عن حدث وقال مرة أحاديثه تشبه
أحاديث الواقدى وضعفه الجمهور وقال الحاكم وحده ثقة مأمون علق له البخاري موضعًا واحدًا
في حد جزيرة العرب وهو في الحج د م ت ق يونس بن بكير بن واصل الشيبانى الكوفي مختلف
فيه وقال أبو حاتم محله الصدق وعلق له قليلاً % فصل في تمييز أسباب الطعن في المذكورين
ومنه يتضح من يصلح منهم للاحتجاج به ومن لا يصلح وهو على قسمين الأول من ضعفه بسبب
الاعتقاد وقد قدمنا حكمه وبيننا في ترجمة كل منهم أنه ما لم يكن داعية أو كان وتاب أو
اعتصمت روايته بمتابع وهذا بيان ما رموا به فالإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين
منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلا بعد
عثمان ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن
الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك والتشييع محبة على وتقديمه على
الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطلق عليه رافضي وإن فشيعي فإن
النضاف إلى ذلك السب أو التصریح بالبغض فغال في الرفض وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد
في الغلو والقدرة من يزعم أن الشر فعل العبد وحده والجهمية من ينفي صفات الله تعالى
التي أثبتتها الكتاب والسنة ويقول إن القرآن مخلوق والنسب بغض على وتقديمه غيره عليه
والخوارج الذين أنكروا على علي التحكيم وتبرءوا منه ومن عثمان وذراته وقاتلتهم فإن
أطلقوا تكفيرهم فهم الغلة منهم والإباضية منهم أتباع عبد الله بن أبيه والقعدية الذين
يزينون الخروج على الأئمة ولا يباشرون ذلك والواقف في القرآن من لا يقول مخلوق ولا ليس
بمخلوق وهذه أسماؤهم خ م إبراهيم بن طهمان رمى بالإرجاء خ م إسحاق بن سعيد العدواني رمى
بالنسبة خ إسماعيل بن أبان رمى بالتشييع خ م أيوب بن عائذ الطائي رمى بالإرجاء خ م بشر بن
السري رمى برأي جهم بهز بن أسد رمى بالنسبة خ م ثور بن زيد الديلي المدنى رمى بالقدر خ
م ثور بن يزيد الحمصي رمى بالقدر خ م جرير بن عبد الحميد رمى بالتشييع ع ا جرير بن

عثمان الحمصي رمى بالتنصي خ م حسان بن عطية المحاربي رمى بالقدر خ الحسن بن ذكوان رمى
بالقدر خ حصين بن نمير الواسطي رمى بالتنصي خ خالد بن مخلد القطاواني رمى بالتشيع خ م
داود بن الحصين رمى بالقدر خ م ذر بن عبد الله المرهبي رمى بالإرجاء زكرييا بن إسحاق رمى
بالقدر سالم بن عجلان رمى بالقدر سعيد بن فيروز